87 - { لا يملكون الشفاعة } الضمير فيها للعباد المدلول عليها بذكر القسمين وهو الناصب لليوم { إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا } إلا من تحلى بما يستعد به ويستأهل أن يشفع للعصاة من الإيمان والعمل الصالح على ما وعد ا تعالى أو إلا من اتخذ من ا إذنا فيها كقوله تعالى : { لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن } من قولهم : عهد الأمير إلى فلان بكذا إذا أمره به ومحله الرفع على البدل من الضمير أو النصب على تقدير مضاف أي إلا شفاعة من اتخذ أو على الاستثناء وقيل الضمير للمجرمين والمعنى : لا يملكون الشفاعة فيهم إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا يستعد به أن يشفع له بالإسلام